

هل يجوز قرض ربوي من أجل إجراء عملية لشخص؟

هل يجوز لي اخذ قرض ربوي من اجل إجراء عملية للقلب لشخص كصدقة ، و شكرا على مجهوداتكم.

الاقتراض بالربا محرم شرعاً، بل هو من الكبائر العظيمة وإحدى الموبقات السبع، ولا يجوز الإقدام عليه إلا عند تحقق الضرورة المبيحة لارتكاب المحظور، وحدُّ الضرورة المبيحة لتناول الحرام هي وصول المكلف إلى حد إذا لم يتناول الحرام هلك أو قارب، أو وصوله إلى درجة من المشقة لا تحتمل إلا بضرر كبير، ولا تندفع إلا بتناول الحرام.

وما ذكر في السؤال ليس فيه تحديد لمدى الضرورة لهذه العملية، وبالتالي فلا نستطيع تنزيل الحكم عليه، وغاية ما نستطيع قوله هو: أن الأصل أنه لا يجوز للمسلم أن يقترض بالربا، إلا وفق الضوابط التي ذكرناها، والبدايل المشروعة التي تغني عن اللجوء إلى الربا والمعاملات المحرمة كثيرة

وعلى هذا؛ فلا يجوز لك أن تعين الاخ على ذلك الفعل المحرم ما لم يتحقق فيه شرط الضرورة، فإن تحققت فيه جاز؛ وإلا كنت معينا على الإثم شريكا فيه، وقد قال تعالى: ولا تعاونوا على الإثم والعدوان {المائدة:2}.

الشخص مريض جدا، و قال له الاطباء انه من الضروري اجراء (عملية على القلب) يعني انها مسألة حياة او موت ، و شكرا



جزاك الله خيرا وجعلك ساعيا في الخيرات والبر ويسر الله الأمر للأخ المريض
وجعل شفاؤه عاجلا غير آجل .

اللهم اشفه شفاءً ليس بعده سقمٌ أبداً، اللهم خذ بيده، اللهم احرسه بعينك التي لا
تنام، واكفه بركنك الذي لا يرام، واحفظه بعزك الذي لا يضام، واكلاه في الليل
وفي النهار، وارحمه بقدرتك عليه، أنت ثقته ورجائه يا كاشف الهم، يا مفرج
الكرب، يا مجيب دعوة المضطرين. اللهم آمين